

لوحة على شكل الباب الوهمي للمدعو "مين-حتب"

(المتحف المصري رقم 7/25/5/17)

محمد إبراهيم علي

موضوع هذه المقالة هو التعريف إحدى اللوحات المحفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة الذي لا تشير سجلاته إلا إلى رقم السجل المؤقت الخاص بها ومقاييسها. وتعرض هذه اللوحة حاليًا في الدور الأرضي للمتحف في الصالة رقم 14. وتخص هذه اللوحة أحد رجالات الدولة الذي تربى في البلاط في نهاية عصر الدولة الحديثة، وهو المدعو "مين-حوتب"، والذي كان يلقب "حيثوحيثو".

وأثناء البحث عن أي نصوص مماثلة للنص المنقوش على اللوحة موضوع المقالة، وجد أنها قد سبق وقام بنشرها العالم جورج دارسي في حوليات مصلحة الآثار رقم 19 لعام 1920م تحت عنوان "لوحة مهشمة من أبي صير". ومن هذه المقالة تبين أن اللوحة قد تم العثور عليها في منزل أحد مواطني قرية "أبي صير" بالقرب من سقارة، وكانت مهشمة إلى اثنين وعشرين قطعة. وبتحديد صاحب اللوحة التي تم نشر النص المنقوش عليها بواسطة العالم "كورت زيتة"، وجد أن اللوحة تستحق إعادة نشرها مرة أخرى نشرًا علميًا متكاملًا، وهو ما لم يقدّم به أي من العالمين السابقين، وكذلك تصويب بعض المعلومات الخاصة بهذا الأثر مثل رقم اللوحة وتاريخها. هذا إلى جانب إلقاء الضوء على صاحب اللوحة وعائلته، إلى جانب تناول أحد الآلهة غير المعروفة؛ وهو الإله "خنثى-تانت" وكذلك اسم القارب الاحتفالات المقدس للإله أوزوريس.